بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حمّر اساجيع الكلم في عصابر الفصحا وحبّر بدايع الحكم من بصابر النصحا ونوّر اساهير الفهم على ذاعي الفكر وصوّر اساطير العلم في حياه الفطر اوضح الغوامض وفهم وعلم الانسان ما لم يعلم عمّ الورى باصناف نعمه وعم البرية الطاف كرمه ومن اعرها غمايده ونوّاها امرها فايده وشمّوا نيرّح صدء الرسالة وتبلج صبح البسالة خاتم نتاج الرسل وفاتح رتاج السبل محمد سيد المرسلين وقايد الغر المحجلين فرّج الابصار وذرّه القصار وغرّه المجود ونصيره المحمود سناج كح العمايه وسناج نهج الهدايه وفاضح تحج الغوايه بلغه الله تعالى مع نصاعد الانفاس وتناسق انات فواتح الصلوات وفواح التحيات واله اعضان دوحة النبوة وافنان ترجمة الفتوة واشاج التطعم لطيبه واكباد النفس الطاهرة واولاد الانفس الزاكية الفاخرة واصحابه نجوم الهدى ورجوم العدى ومفاتيح الخيرات ومجاذيم البركات وحماة حوزه الايمان وكماة خوصه الاتقان لقاهم الله مراضي جنابه وورّاقاهم مزاقي قبابه الله للداعي عطوف مجيب وبالزاجين وف قريب **وبعد** فان افترس اوابد العزيمة واقناس الوآبد الاديبة سيمة لذوي الاخطار مالوفة وقيمة على اولى الابصار موقوفة وديمة على افهم الهمم والفة وسعلاة على ذوي الدمم عالفة وعبات الاماثل اليها صاغيه ونهمات الافاضل لها باغيه وطهاق القلوب خلاوة وفي الغيوب طلاوة وعلى الالسن نلاوة وفي الانفس غلاوة اذهى نرجمان القران وتزمان الغربان واساس العلوم ومساس الرسوم وقد صنف في فنونها من التصانيف والقرح شجونها من التواليف ما لا يحصى كثرا ولا يستقصى نظما ونثرا وعثر مغارفها ودرّه غوارفها وملحه ريدها وسبحه رهدها واسطة قلادتها وفايده وفادتها وعايدة اوادتها **المقامات** التي انشاها الزيّن السعيد النفيس الشهيد ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري اخله الله مفاز عطفه واجله مبار لطفه فانها من دلايله على فضايله وبيناته على اياته وبرهان بيانه في رجحان بيانه واعجازه في اجازه كمثيا اللغات العرب وشميما بغات الادب تحدي بها الركبان وتهدي بها الخلان وتحزى في الاسواق محزى الازواج وتنشر في البلاد مشرى التلاد احرزها منتبها نفايس متلوه وابرزها مبدعا غرايب محلوه نتحاها مسلكه ارجه ولحاها ذكية عبقه تعبق بالاذهان قبل الاذان

وتهولها

وهترها القلوب مثل الابدان وتنقل الى اطباق الاحداق وتحمل على الرؤس والاعناق تسهل لها الكرام وتسهل وتسل ولا تسل تورد الاعجاب وتولد العجاب وقل ما ترفع الحجاب تبرز الابصار مسطورة وتحرز عن البصاير مستورة وتوقل بالاقلام محطومة مزمومة وتشكل عن الافهام مختومة معمومة ما اطلعت على حلو مغانيها ما شطة ولا اطلعت من ذوره مبانيها ناشطة فهي زمزوم الكنوز وكنوز الرموز وابكار الافكار وافكار الابكار ولما امتدت مدة تعنيسها او اعتدت عدة تخنيسها ابتدرت اقدح زناد الاستخارة وامدح زناد الاستشارة في تزيين اريكها وتليين عريكها فها انا قد جذب التوفيق بضبعي وفتوما زتو من بحري وسمحي طفقت استقري خبائها واستمري ضفابها واحلى ترايبها واجلى عرايبها واملي زغايبها واوعس وحشيها واجاس موشيها وارتفس انتبيها وافتش منتبيها واتيقن مبهماتها واعين مبماتها واقف معلم مغلاقها واشرح مصداقها واستنط اعزازها واستنبط الافها واسرح اضداعها واضرح ابلاعها واشرع مطوها واعشق حطابها واستق كتابها واكشف استارها واراشف ازارها حتى تسفر الصباح ويبرهن المصباح وتحلى الظلماء وتنشري العمياء وتنحسر الضباب وتنفسح السحاب ولما استتب توشيح قلايدها استحق ترشيح عقايدها اسما يعشق به محتاته ووسما يشوق به رياته **فسميته معاني المقامات في معاني المقامات** وشرحت كنايا اشهى من مسارب الصبوح وفحت بانا انهى من مبزات الفتوح اوزاقه كاوزاق الجنان واحداق الجنان انيقة الانوار وريقة الازهار يانعة الثمار نافعة الجوار دانيه القطف ثانيه المعطف وافيه الاقيا صافيه الاجوا صاميه من الاقذا ماوى اولى الفضل ومثوى ذوي العقل مغرفه في العلا مشرفه في المنا اصلها ثابت وفرعها في السما يعقد على استجانه الخواطر ويبعد من استهانه الطبايع والغرايز تذرسه المرواة وتحرسه الوغاة مما فيه من الجد والهزل والولايه والعزل تحنو اليه القلوب وتثني عليه الالسن وفيه ما تشهي الانفس وتلذ الاعين **واما مشكلات** الالفاظ ومعضلات الالحاظ فقد استوضحت قصدها بعض بعضها من مشاهير المصنفات وجماهير المولفات مثل كتاب العين للخزري الى عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري وكتاب التهذيب لابي منصور محمد بن احمد بن ازهر الازهري وكتاب الجمهرة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي وكتاب ديوان الادب لابي ابرهم اسحق بن ابرهيم الفارابي وكتاب اصلاح المنطق لابي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وكتاب صحاح اللغة

لابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وكتاب المجمل لابي الحسين احمد بن فارس اللغوي وكتاب
العالم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده النحوي الاندلسي وكتاب الجامع لابي عبد الله محمد بن
جعفر التميمي القزاز وكتاب المنضد لابي الهباي وكتاب الغريبين لابي عبيد احمد بن محمد
الهروي وغريب الحديث للامة ابي عبيد القاسم بن سلام وابي محمد بن قتيبة القتيبي وابي
سليمان احمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي وغيرهم بوأهم الله شرفات الغرفات واسكنهم رفرفات
الجنات **واما** ما قد اولته الافواه وتناولته الشفاه من الكلمات التي غفلتها مغفلة ومنزلتها
منهلة فاغرضت عن شرحه صفحا وطويت عن ذكره كشحا وزايت ايضاح الواضح لاضاءة الصباح
من تصحح الفاضح وفساد الضباع وكساد المتاع ونعوذ بالله من علم لا ينفع ونصح لا ينجع ومن استقصر عن
همة خسته فلا يلومن الا نفسه وما عداد لك من الاحاديث المشهورة والاعاجيب المذكورة
ولقاطات الادب التي هي قراضات الذهب وعراضات النحب فلا دلت انفت عنها في المترخال
وانفرت عنها في المحوال وانعلق بالاذيال واملوي في النوال واستفيدها من فرسان الادب الابطال
والعلم ما يوجد من انواه الرجال الى ان حضيت بالمنيه المنشوده والغنيه المقصوده فرقشت بها
محله كتابي ونقشت بها محلة لبابي باسانيد المسانيد عن الثقات الاثبات لتسدل بها على صحيحها
وتزفها وتنفيها الاقتصار فيه ولا اطناب ولا اجتهاد ولا انتهاب ولا اقلال ولا املال وحيرة
الامور اوسطها لا تقريطها ولا افراطها ومن عواطف الله عز وجل المسؤل ومن عوارفه المامول
ان يديم به الانتفاع ويلهم به الارتفاع ويمد به رواق الفضل ويشد به نطاق العقل وان
وان يحيي لكل حضيف كامل حزبيت ترفحه ويلبس على كل تحيف حاهل عربت تقبحه انه
اكرم مدعو وارحم مرجو ولا حابه جدير وعلى ما يشاء قدير

فصل في استفتاح

المغلق واستراح المتعمق من الفاظ هذه الخطبة قوله ازاهير الفقر الفقر جمع فقرة وهي
الحكمة المختارة من الكلام وجودت في القصيد وبه يتم حسنها كفقرة الظهر اي فقاره
وبه يتم قوامه العامض خلاف الواضح امرا اي افضل من المرء وهو الفضل تترج اي تزين واظهر
الزينة سلح الضبع اي اصاب النفاز بكسر النون فلادة شبهه بالمخنقة والجمع النواضر العنصرة
الملحاء المنجود المكروب تقول نجد الرجل بنجد فهو منجود ونجيد اي عرق من كرف
او عمل المنجود المشوق عليه تقول جهد الرجل فهو مجهود اذا اصابه مشقة وشدة الدوحة الشجرة
العظيمة الافنان جمع فنن وهو الغصن الشجرة شجرة عظيمة طويلة الجذع جزل يقال له الدبران

وجمعه

وجمعه مجادح الخوذة الناحية وخورة الملك بيضة خومة القبال مغطمة الكماة جمع الكمي وهو
البطل الشجاع الحيمان الرخمة افترس الاسد الصيد اي دق عنقه الاوابد الوحوش التي تأبدت
اي توحشت ونفرت من الانس المناس المخالطة وقال ابو عبيد في قوله تعالى لا مساس اي لا
تخالط احدا حرم مخالطه السامري عقوبة كذا وما ناس الشيء اناسه مماسة ومناسا اي لفته بدابة
وزرخم ماشه اي فرسه الملحة من الحديث ما يشملك ويستحسن العطف الاشفاق والرخمة
الشميما والشيمى الغلامة النعاة جمع ناع وهو الطالب تقول بغا ينبغي بغيا وبغيه اي طلب التلاد
المال القديم ثمل اي ملئ يقال املل عليه الكتاب اي املى عليه ليكتب ولا تمل اي لا تسام وهذا
من املاله الناشطة الجمل قال ابو عبيد المفسر في قوله تعالى والناشطات نشطا هي النجوم
تنشط من برج الى برج اي تسير وقال ابن عباس رضي الله عنه الناشطات الملائكة تنشط ارواح
المؤمنين اي تقبضها وتنزعها يقال رجل بكر الرمان اي لا نظير له وقال ابن سيده كل شيء لم
يتقدمه مثله فهو بكر وسحاب بكر وسحابة بكر اي غريبة وبكر كل شيء اوله والبكر اول ولد الرجل
غلاما كان او جارية ويقال اشد الرجال بكر بن بكر بن اي اول ولد لولد بن لم يلد اقله
قال الشاعر وهو بابكر بكرين وما خلب الكبد اضحت مني كذراع من عضد
عشت الجادية اي بقيت في بيت ابويها لا يابتها حاطب العزيكة الشاة يقال فلان ليس لغزيكة
اذا كان سلسا ويقال لانت عزيكة اذا انكسرت لخونة الضبع زاي المذكب ويقال رفع فلان
ضبع فلان اذا انهضه استفزى اي اتبع تقول فروت البلاد فزوا وفريتها وافتريتها
واستفريتها اذا اتبعتها الخرج من ارض الى ارض استموى اي استحلب يقال مويت الناقة امتها
اذا مسحت ضرعها لتدر الضفى الناقة الغزيرة اللبن والجمع الضفايا املى اي امنح
يقال ملاه الله حبيبه اي منعه به مشقه اي كسبه ويقال مشوه وكنايه اي اشرع فيها الغماء
الغمة والطلمة استتب الامر اي تهنا واستقام وشحه اي البسه الوشاح رشحه لكذا اي رباه واهله
واعده له نشق اي تنمر يقال نشقت منه رائحة طيبة اي شممت المعاني المنازل واحدها معنى
المقامة بضم الميم الاقامة قال الازهري في قوله تعالى ثاني عطفه اي لاويا عنقه وهذا مما
يوصف به المتكبر القطف العنقود ضافيه اي سابغه يقال ضفا الماء لي يضفو اي كثر
اعرق الشجر والنبات اذا امتدت عروقه الى الارض العنصر الاصل والحسب يقال احبا بنو
فلان قصهم بقصيصهم وجاؤا بقصهم وقصيصهم اذا جاؤا اخلاطا من هنا وهنا لم يخلقوا شيئا ولا واحدا

وقال ابن سيده النحوي هو اسم موضوع موضع المصدر كأنه قال لجاز الفصاحة وقال سيبويه
كأنه يقول انفق لخير هم على اوجهه وهو من المصادر الموضوعة موضع الاحوال يوارت
الرجل مرا اي هيأته له ومكنته فيه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك نقب عن الشيء
وتقرعنه اي بحث عنه المجلد الصفيحة فيها للحكمة وقال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلد
ترفع الشيء اصلاحه والقيام عليه التفقيح التهذيب اسهب الرجل اذا اكثر من الكلام فهو مسهب
بفتح الهاء قال الجوهري ولا يقال بكسرها وهو نادر مخبر اي دليل الحزيت الدليل الماهر
الخادق وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ الرئيس العلامة ابو محمد الحريري رحمه الله تعالى في ابتداء مقاماته
اللهم لك الحمد على ما علمت من البيان والهمت من التبيان قوله اللهم قال الخليل بن
احمد البصري اللهم معناه يا الله لما حذفت منه يا التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت
وقال ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء معنى اللهم يا الله امنا بخير اي اقصدنا فقربت الهمزة من
امر ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال وقد اختلف فيه النحويون البيان هي الفصاحة
واللسن وقيل البيان الفهم وذكاء القلب مع اللسن وقيل البيان هو الفصاحة الكلام الذي
يكون للفهم والافهام وقيل البيان اظهار معنى بعبارة مبنية عن حقيقته من غير توسع في
الكلام فان تاقت في استهاب فتلك البلاغة وقيل البيان ما يتبين به الشيء من الدلالة
وغيرها وبان الشيء بيانا اتضح وظهر وقيل البيان علم كل قوم بلسانهم الذي ينطقون به
وقيل البيان كثرة الكلام وقد عد ذلك من النفاق اخبرنا الشيخ الامام الزاهد والدي
السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسن مسعود الحاكم الفقيه بمرو انا عليه بفنجديه قال
انا القاضي الامام ابو سعيد محمد بن علي بن ابي صالح النحوي قراءة عليه في شهر رجب من سنة
ثمان وثمانين وانا بغيابه قال انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي قال انا ابو العباس محمد بن احمد
بن محبوب المحبوبي المروزي قال ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ قال ثنا احمد
بن منيع قال ثنا يزيد بن هرون عن ابي غسان محمد بن مطرف بن حنان بن عطية عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان
من النفاق قال ابو عيسى رحمه الله العي قلة الكلام والبذاء هو التحش في الكلام والبيان هو
كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفيهقون فيه من مدح

الناس فيما لا يرضي الله تعالى قلت والبيان مصدر بمعنى التبيين وهو الايضاح وهو مصدر
شاذ لان المصادر المتعدية على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف والتلقاء
تحي مصدر تلثر الثاء الا التبيان والتلقاء وقيل تراب وتبطال ايضا مصدران وقال
الامام ابو منصور الازهري رحمه الله العرب تقول بينت الشيء تبيينا وتبيانا اذا كشف المشكل
قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اي بين لك فيه جميع كل ما تحتاج اليه
انت وامتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام الذي يراد به الخاص قلت ومعنى لطيف
في تخصيصه البيان بالتعليم والبيان بالالهام وهو ان معرفة الفصاحة في الكلام المفيد او
القرآن المجيد لا يتولى على امدها الا التعليم ولا يمكن التمييز بين جزالة الالفاظ وركاكتها
ومتانة الكلمات وعثاثتها الا بالتفهيم فاما تبيين المشكلات وتعيين المبهمات بالعبارات
وتلقين اللغات خصوصا على البديهة من غير روية ولا تثبت نية فلا يتيسر الا بالهام الله
تعالى والقابه في الجنان واجرائه على اللسان قوله اسبعتا اي امتلت قال الله تعالى واسبغ
عليكم نعمه اي اكملها وسبغها عليكم اسبلت من الغطاء اي ارخيت من الستر ومعناه ستره الجيوب
ويقال اسبل فلان ثيابه اي طولها وارسلها الى الارض قوله ونعوذ بك من شر اللئام
الشر هو الخدع والحرص والنشاط والشر مصدر الشر تقول شر يشر وشر يشر شرا وشرارة وشرة
وقال الازهري شر يشر اي زاد شره وشر يشر اذا عاف انسانا اللسن الفصاحة تقول
لسن الرجل الرجل اذا بلغ ويقال لسنت الرجل السنه لسنا اذا اخذته بلسانك ويقال رجل
لسن بين اللسن اذا كان ذا بيان وفصاحة وشره اللسن ما يتكلم به الانسان فيما يتعذر به
عاجلا قوله وفضول الهذر الهذر الكلام الذي لا يعبأ به والهذيان وسقط الكلام
يقال هذر الرجل يهذر وهذر يهذر قال ابن سيده النحوي يقال هذر كلامه هذرا
اي كثر في الخطاء والباطل ومعنى استعاذته من شر اللسن وكثرة الهذيان التوقي مما يجر ان
اليه من الاثم والخطاء اخبرنا الامير السيد ابو المعالي فضل الله بن جعفر بن الحسين الحسني
قراءة عليه بمرو رود قال حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد بن محمد الحليلي سماعا ابو القاسم علي بن احمد
بن الحسن الحرائي انا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج السماتي انا احمد بن خازم انا عون بن سلام سما
ابو بكر النهشلي عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله انه اتى على الضفا فقال يا لسان فاحيز انعم
او اصمت تسلم من قال ان ندم فقيل يا ابا عبد الرحمن اهذا شيء انت تقوله او شيء سمعته قال لا

ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسين بن اخي ميمي انا الحسين بن صفوان
البزوري حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا انا اسحق بن اسمعيل
حدثني امرأتي قالت ادركت رجلين ممن شهد قتل الحسين فاما احدهما فطال
ذكره حتى كان يلقه واما الاخر فكان يسهل الراوية فيسرها حتى ياتي على اخرها
قال سفين ادركت ابن احدهما يحمل او نحو هذا وهذا الاسناد
محمد بن ابي الدنيا حدثنا عبد الملك بن محمد
بن هاني حدثنا معدي بن
سليمان ثنا علي بن يزيد بن حدعان قال استيقظ ابن عباس من نومه
فاسترجع وقال قتل الحسين والله فقال له اصحابه كلا ما ساء عباسا كلا قال
ان اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النوم ومعه جماعة من دم فقال الا تعلم
ما صنعت امتي من بعدي قتلوا ابني حسينا وهذا دمه ودم اصحابه ارفعه الى
الله عز وجل قال فكنت ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة
اخبرنا الامام ابو علي الحسن بن احمد بن محمد الفقيه بقراءتي عليه انا ابو الفضل
محمد بن عبد الله الصوام في كتابه انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله السبع قال
سا ابو محمد ابو عبد الله بن الحسن البغوي اذانا ابو بكر بن ابي العوام وهو محمد بن احمد ثنا منصور بن عمار
عن ابن لهيعة عن ابي سلمة قال لما قتل الحسين بن علي بعث بن اسه الى يزيد فتراوا
في اقل من حلة فجعلوا يتجحون بالرؤس فبما بينهم فخر حية عليهم كف من الحائط
معها قلم من حديد فكتبت تنطر ابدم

انرجوا امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

فتركوا الرؤس وهربوا قال الحاكم ابو عبد الله السبع وحدثنا عبد العزيز بن
عبد الملك الاموي بحاراي من اصل كتابه حدثنا
سلمان بن احمد بن يحيى الحمصي ثنا ابو عمارة محمد
بن احمد بن المهتدي سافره بن حبيب ثنا
الحاكم بن فضيل ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
ان رجلا من اهل الجنان اختفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

انرجوا امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

وكتب ابن هيم خليل الله فجاء وا باللوح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه
ثم بكى وقال من اذا ابي في عترتي لم تنله شفاعتي اخبرنا الشيخ الامام والاد
ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد الفقيه انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل
اخبرنا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم سا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي
ثعلب حدثني عمر بن سعيد بن سنان ثنا عطاء بن مسلم عن ابي حماد الكلبي قال ابيت كربلا
فقلت لرجل من اشرافها بلغني انكم تسمعون نوح الجن يعني على الحسين بن علي قال
ما لي جن ولا علم انه سمع ذلك قال قلت فاخبرني ماذا سمعت انت قال تسمعهم
يقولون مسح الرسول صدره ... وله روي في الحدود ... ابواه من علياء رسا ... جده خير الجدود
اخبرنا الشيخ الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه لجامع دمشق واخبرني
قالوا انا الشريف ابو القسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسني قراءة عليه انا ابو الحسن بن شاذان
بن ماشاء الله اللغوي ثنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الوراق الضرير انا ابو بكر احمد بن مروان الدينوري ثنا الحماني قال
قال الاعمش اخبرني رجل من اهل الشام على قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما فابتدرت
من سماعيه ثنا علي بن موسى الرضى حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر
بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قاتل الحسين بن علي في التابوت من
نار على نصف اهل النار وقد شد بلاؤه رجلاه يسيل من نار منكسا
في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة نتنه
وهو فيها خالد اشد العذاب لا يفتر عنه ساعة وسقي من حميم جهنم الويل له من
عذاب وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران صلوات الله عليه وسلامه سال
ربه زيارة قبر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فاذن له فزاره
في سبعين الفا من الملائكة اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار بشرخ
انا ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري انا ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني

ابا العلا بى محمد بن زكريا بن دينار البصرى بالبصره ثنا ابن عائشة قال
وقف سليمان بن مهران مصارع الحسين بن على واخوانه بكربلا فبكى على قوسه وجعل
يبكى ويقول ٥ مررت على اياب آل محمد ٥ فلم ارها امثالها يوم حلت
٥ فلا بعد الله الديار واهلها ٥ وان اصبحت منهم برغمى تحلت
٥ وان ملك الطف من آل هاشم ٥ ادل رقاما من قريش فذلت
٥ الم تر ان الارض امست فريضة ٥ لفقد حسين والبلاد اقشعرت
٥ فكانوا اناسا عاد وازدهم ٥ لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

اخبرنا

حدثنا ابى عن عمه قال حدثتنى امرأة من اهل الكوفة
سماها قالت سمعنا من محدع لنا بكا الجن يعنى على الحسين بن على واذا هم يقولون
وقتلم ابن بنت نبيكم ٥ وابتم احدى الكبر ٥ واحمد افاق السماء لدى العساء وبالسجن ٥
قالت فدخل علينا مولانا فقال لامى باحليدة لقد رابت اليوم راس الحسين على
السلام بين يدى ابن زياد فجعلت اقلبه بعود كان معى فقلت افديه انس الله مسك
ثم خرج فعاد الينا فقال باحليدة بئس والله مسى من دغوتيك ٥ اخبرنا

حدثنى هساع بن محمد قال لما اجرى الماء على قبر الحسين بن على عليهما
السلام نصبا بعين يوما وامسى انس القبر فجاء اعرابى من بنى اسد فجعل يحفره
فحفر ونبش حتى وقع على قبر الحسين فشمه وبكا وقال بابى وامى ما كان اطيبك
حيا وميتا واطيب تربك ثم بكى وقال ٥ اراد والتحفوا قبره من عدوه ٥
فطيب تراب القبر دل على القبر ٥ قوله فقد اغصت اى اخذت الغوص
بعد دين اى بطلب هدين يعنى الهمز والخزم وهما ضبط الانسان امره واخذه
منه بالعقد يقول خرم يخرم خرما وخزامة فهو خارم اى ذو خرم وخزم السى يخزم مدانى
سده محدو باللحن اى محاط بالفضة يقال حدق به الشى واحدق اى استدار ٥

قوله

قوله عن حفى حسن هذا مثل يضرب لمن رجع بالحسة فى حاجته ٥ وقال
الازهرى ان رجلا اتاه الى عبد المطلب بن هاشم وعليه خفان احمران فقال له يا
عم انا ابن اخيك بن هاشم فقال له عبد المطلب لاوساب هاشم ما ارى فيك لسمال هاشم
فارجع راسدا وانصرف خائبا وكان يقال له حسن فحل ورجع ولم يبت نسبه فالوا رجع
حفيه فصارت مثلا لكل من رجع خائبا من مطلوبه وقال السرقى بن الفطاف
اصل المثل ان هاشم بن عبد مناف كان رجلا كبير المحل فى اجياء العرب
للتجارات والوفادات على الملوك وكان محله وقد اوصى اهله انه متى انوا بمولود
معه علامة منه فملوه وعلامه فملوهم اياه ان يكسوه ثيابا ويلبسوه خفا ثم ان هاشما
تزوج فى حى من احياء العرب وارتحل عنهم فولد له غلام فسماه جده ابو امامة
حسانا وحمله الى قريش مع رجل من اهله فساره هشام فدل عليه فاتاهم بالغلام
وقال لهم ان هذا ابن هاشم فطلبوه بالعلامة فلم يكن معه فلم يقتلوه فرد
الغلام الى اهله فلما ان اوه قالوا جاء حسن اى خائبا حين حاف خف نفسه اى
لو قتل لاسترخف ابيه وقيل هو كان حسان رجلا عاديا من اهل دومة الكوفة
وهى الحصن محله منها وهو الذى يقول ٥ اما حسن وذا برى الصعف
٥ وما بين مى الا الهضا الصعف ٥ لبئس ندمى المحل الصلف
وكان قصة ان دعاة قوم من اهل الكوفة الى الصحراء يعنى لهم قصى معهم فلما سكن
سلبوه ثيابه وتركوه عريانا فى حصه فلما ان رجع الى اهله والصرفوه فى تلك
الحال جاء حسن بخفيه ثم قالوا احسن من حسن فصار مثلا لكل خائب وخاسر ويلبس
وبابط ومكده وقال ابو عبيد اصله ان حسانا كان رجلا اشكافيا من
اهل الحيرة شاوم اعرابى فختله واحتلفا حتى اغصبه الاعرابى فاراد ان يكافئه
ويلتقم لنفسه من الاعرابى فلما ان رحل الاعرابى احد حسن خفيه وسبق الاعرابى الى
واد فى احد خفيه على طريقه ثم تقدم بعيدا وقد فى بالخف الثانى وكمن واحسى فى موضع
فلما جاء الاعرابى ومن باحد الخفين قال ما اسرع هذا الخف حسن ولو كان معه الاخر
لاحدثه فلما انتهى الى الاخر بدع على نزكى الاول فنزل عن راحلته وعقلها ورجع حتى
باخذ الاول فخرج حسن من مكمنه واخذ راحلة الاعرابى فساقها بما عليها وذهب بها

فرجع الاغر ابي الى اهله وليس معه الاخفان وقد ضيع نائلته ومتاعه فقالوا رجع
بخفي حنين ويقال حنين بن بلوع بن كعب وكان شاعرا مغنيا من فحولهم وكان يشبب
بعنيزة ويكري الجمال الى الشام وغيرها وكان نضر ايتا وقال اسحق قيل لحنين انت
تغني منذ خمسين سنة ما ترك لك يوم مالا ولا ولادا ولا عقارا الا ابيت عليه
فما لي اليوم انما هي انفاسي فنيتها بين الكاذ فقالوا موى على ان اعلى بها العين ٭ اخبرنا
ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش الكبتري في كتابه انا ابو علي محمد بن الحسين
الحاجزي ثنا القاضي المعافى بن زكريا الجريري ثنا الحسين
بن محمد بن خالويه النحوي حدثني اليزيدي جدي ثني موسى دماد عن الاصمعي قال حرم خالد بن
عبد الله القسري العمانيا ابن حنين بن بلوع بن اصحاب المظالم ملحفا على عوده فقال
اصلح الله الامير شيخ كبير ذو عيال كانت له ضياعة حلت بينه وبينها قال وما
ذاك فاخرجه وعنى بها السامت المعبر

قد لبست السباب قد لك حسا ... فوجدت السباب ثوبا معارا

فبكى وقال صدق والله ان السباب لثوب معار عدلي ما كنت عليه ولا حالتي سالا ولا معيرا

قوله مصراي ما ملا سم كل بارق طمعا في مطرة سمت السحابة اذا طرت اليها
ان مطرت الحين الهلاك ٭ الصاعقة اسم للعذاب على اي حال كان وجمعها الصواعق
رب برق فيه صواعق حتى ما تخوف من قول تعالى فلما جاءهم او كعارض مستقبل اودية
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم اغضض الطرف
اي اكفف العين والبصر غض بصره يغضه غضا وغضاضة اي كفه وكسره وقيل هو
ان يلاحي بين جفنيه ثم ينظر قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم العاري
العشق والبلا عرق الثوب اعرقه عرقا ومرقه من قا ومرقه من قا ومن قا اي خرقه قال الله تعالى
ومزقناهم كل ممزق والممرق مصدر كالتمزيق سد مدادا دهنوا في كل وجه
وسدد القوم اي مزقوا وذهبوا سدد مدادا اي في كل وجه وسدد النظم اي
فصله ويقال مدة الماء المدر فيمد اي فوقه فتقول لم ابل اي اكترث قال الفراء
يقال ما بالت به معناه لم اكترث به والبالة المصدر منه بالسه باله وفي مواعظ
الحسن لا بالهم الله باله ومنه يقال لم ابل ولم ابال فمن قال لم ابل حذف على غير

قياس

قياس لان اللام متحركة فلا يحذف حذف الالف كما لا يحذف حذف الالف
من قولك لم اراد من الكوفي ولم يحذف اجراه على اصله وحذف الياء للجزم ٭
وقال الليث ذو ابل اصله لم ابال فحذف الياء للجزم ومن سكت اللام عند الوقف
فالتقى ساكنان وهما الالف واللام لالتقاء الساكنين فقيل لم ابل والمعنى
حذف رفعه وقطعها قطعه وبددها وفرقها عذره بعذره اي صار عذره الذي
ما عرا من الحبوب للزراعة والبذر الزرع بذر يبذر بذرا اي زرع وبذرت الحب
ابذره بذرا اي بثرته طموح العين حدة نظرها وارتفاعها في النظر الى الشيء البعيد
طمح يطمح به طموحا شخص به وقبل نحي ٭ والله اعلم ٭ تم الجزء الاول بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه من شذب المقامات للمسعودي رحمة الله عليه امر امر

نهاية المخطوطة